

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى . نُبَيَاةَ كَحَصَاةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَدِلِ وَيُرْوَى
 أَيْضًا : نَبَاتٍ كَسَحَابٍ كُلِّ ذَلِكَ عَنِ السُّكَّرِيِّ . " وَسَمَّوْنَا نَبَاتًا كَسَحَابٍ
 وَنَبَاتًا " بِالْفَتْحِ مِنْهُمْ : نَبَاتَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ كَانَ
 فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ وَوَلَّى جُرْجَانَ وَالرَّيَّ لِمَرْوَانَ . " وَنَبَاتَةَ " بِالضَّمِّ
 . نُبَيْتٌ " كزُبَيْرٍ " نُبَيْتَةُ مِثْلُ " جُهَيْنَةُ " . " وَنَبَيْتًا وَنَابِتًا " مِنْهُمْ
 : النَّبَيْتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّدِ أَبِي بُوْحَيٍّ بِالْيَمَنِ .
 وَنَابِتُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيَ بَعْدَ أَبِيهِ أُمُّهُ السَّيِّدَةُ بِنْتُ مَضَاهِرِ بْنِ
 عَمْرِو الْجُرْهُمِيِّ قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ . نُبَيْتَةُ " كجُهَيْنَةَ
 بِنْتُ الضَّحَّاكِ " كَذَا وَقَيْدُهُ ابْنُ مَكْثُومٍ " صَابِيَّةٌ " أَوْ رَدَّهَا فِي الْمُعْجَمِ
 ابْنُ فَهْدٍ " أَوْ هِيَ بِالضَّمِّ " الْمَثَلَةُ قَدْ " تَقَدَّمَ . " وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ
 ابْنِ نَبَاتِ النَّبَاتِيِّ نَسَبِيَّةٌ إِلَى جَدِّهِ " وَهُوَ شَيْخٌ لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ وَقَدْ
 رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرِّجٍ وَغَيْرِهِ . أَبُو الْعَبَّاسِ " أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُفَرِّجِ الْأَزْدِيِّ " النَّبَاتِيِّ لَمَعْرُفَتِهِ بِالنَّبَاتَاتِ
 " وَالْحَشَائِشِ " مُحَدِّثَانِ " سَمِعَ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ زَرْقُونِ وَرَحَّلَ فَلَقِيَهُ ابْنُ
 نُقُطَةَ وَكَانَ مَجْمُوعَ الْفَضَائِلِ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِابْنِ الرَّؤْمِيَّةِ وَكَانَ غَايَةً فِي
 مَعْرِفَةِ النَّبَاتِ . نَبَاتَةُ " بِالضَّمِّ " إِلَيْهِ يَنْتَسِبُ " الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ النَّبَاتِيِّ الشَّاعِرِ ؛ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ أَبِي زَمْرَةَ " وَفِي نَسْخَةٍ : لِأَنَّ
 تَلَامِيذَهُ أَبَا زَمْرَةَ " عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَبَاتَةَ " الشَّاعِرِ وَكَانَتْ
 وَفَاةُ أَبِي زَمْرَةَ سَنَةَ 405 ، وَلَهُ ثَمَانُ وَسَيَعُونَ سَنَةً . " وَاخْتُلِفَ فِي نَبَاتَةَ
 جَدِّ الْخَطِيبِ " أَبِي يَحْيَى " عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ " مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْمَاعِيلَ " الْفَارَقِيِّ الْجُذَامِيِّ خَطِيبِ الْخَطَبَاءِ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ وَتَفَلَّلَ فِي فَمِهِ " وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَأَثْبَتُ " وَمِنْ وَلَدِهِ :
 الْقَاضِي الْأَجَلِيُّ تَاجُ الدِّينِ أَبُو سَالِمٍ طَاهِرُ ابْنِ الْقَاضِي عَلَامِ الدِّينِ عَلِيِّ ابْنِ
 الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى ابْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ . " وَعَبِيدَانُ بْنُ
 نُبَيْتِ الْمَرْوَزِيِّ كزُبَيْرٍ مُحَدِّثٌ " عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَعَنْ حَاجِبِ بْنِ
 أَحْمَدِ الطَّوَّاشِيِّ .
 وَفَاتَهُ نُبَيْتُ مَوْلَى سُؤْيُدِ بْنِ غَفَلَةَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ

مُصَرِّفٍ قَالَ الدَّرَّارَ قُطْنِي : ضَبَطْنَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الإِصْطَخَرِيِّ بِالنُّونِ وَذَكَرَهُ
البُّخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي المُثَلَّثَاتِ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ القَاصِي أَيْ وَ الحَسَنِ الشَّيرَازِيَّ ذَكَرَهُ القَصَّارُ فِي طَبَقَاتِهِ
أَهْلِهِ شِيرَازَ وَقَالَ : لَهُ رِوَايَاتٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَعْدَانَ وَغَيْرِهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَأَمَّا الجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَاتَةَ المِصْرِيُّ الشَّاعِرُ فَإِنَّهُ بِالفَتْحِ كَمَا
جَزَمَ بِهِ أَئِمَّةٌ مِنْ شَيْوَحُنَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُورِّثُ فِي شِعْرِهِ بِالقَطْرِ الذَّبَاتِيَّ وَهُوَ
بِالفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ لِلذَّبَاتِيَّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السُّكَّرِ العَجِيبِ يُعْمَلُ
مِنْهُ قِطَاعٌ كَالبِلَاقُورِ شَدِيدُ البَيَاضِ وَالصَّقَالَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
حَادِثٌ وَكَانَ الأَوَّلَى بِالمُصَنَّفِ أَنْ يُنْزِيَهُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ أَغْفَلَهُ . قُلْتُ : وَقَالَ
الحَافِظُ : وَشَاعَرَ الوَقْتَ الجَمَالُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدَاتَةَ الذَّبَاتِيَّ بِالفَتْحِ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
الخطيبِ عَبْدِ الرَّحِيمِ . قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ المُنْعِمِ
الحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ فَانظُرْهُ مَعَ قَوْلِ المُصَنَّفِ فِي جَدِّهِ : إِنَّ الصَّمَّ فِيهِ
أَثْبِتُ وَأَكْثَرُ وَكَذَا مَعَ قَوْلِ شَيْخُنَا : لِأَنَّهُ كَانَ يُورِّثُ فِي شِعْرِهِ إِلَى آخِرِهِ .
ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَأَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الإِمَامُ ابْنُ الشَّاذَلِيِّ أَعْزُّ ابْنُ ذَاتِهِ :
حَلَا زَيْدَاتُ الشَّعْرِ يَا عَادَلِي ... لَمَّا غَدَا فِي خَدِّهِ الأَحْمَرَ